

موضوع بكالوريا 2011 في مادة الفلسفة لشعبتي علوم تجريبية ورياضيات

على المترشح أن يختار موضوعا واحدا من بين المواضيع التالية

الموضوع الأول:

إذا كانت العلوم الإنسانية تدرس الإنسان، فهل بإمكانها استخدام المنهج التجريبي؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة القائلة: "إن المنطق الصوري آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ"

الموضوع الثالث:

النص:

>> لو كان أساس المسؤولية هو الاختيار ، كما تدعي هذه النظرية 1، لوجب أن تختلف المسؤولية ويختلف ما يترتب عليها من جزاء تبعا لمبلغ اختيار الشخص في ارتكاب الجرم. فتزداد مسؤوليته ويزداد جزاءه كلما كان اختياره في ذلك كبيرا. ويترتب على هذا المبدأ إن المجرمين الذين يدفعهم إلى الجريمة دفعا استعدادهم الطبيعي للجرام وصفاتهم الوراثية، وهم اشد الناس خطرا على المجتمع وأكثرهم تهديدا لأمنه وسلامته، ينبغي أن يُعفوا من العقوبة أو تخفف عقوبتهم مهما عظمت جرائمهم، لان اختيارهم في ارتكابها ضعيف كل الضعف {...} فالقوانين الحديثة تكتفي، فيما يتعلق بالاختيار، بان يكون المجرم عاقلا، أي غير مجنون، وان يكون الجرم قد صدر عن قصد منه، أي لم يصدر خطأ، وتقدر العقوبة بعد ذلك، تبعا لخطورة الجرم وخطورة المجرم نفسه على المجتمع، لا تبعا لمبلغ توافر الاختيار في ارتكاب الجرم: فنفسو في العادة كل القسوة على ذوي السوابق من المجرمين بطبعهم، أي على أقل الناس اختيارا في ارتكاب الجرائم، وتخفف من غلوائها حيال الصالحين وذوي الصفات السوية، أي حيال أكثر الناس اختيارا فيما يرتكبون من خطيئة. ولو أخذت محاكمنا بما يترتب على منطق هذه النظرية، لما وجدت أمامها في الغالب إلا أشخاصا غير مسؤولين إطلاقا أو غير مسؤولين مسؤولية كاملة، ولأفلت من الجزاء أشد المجرمين خطرا وأكثرهم استحقاقا للعقوبة في نظر قضائنا الحاضر <<.

علي عبد الواحد وافي

النصوص الفلسفية الميسرة (محمود يعقوبي)

المطلوب : اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

1- النظرية العقلية (التقليدية أو المثالية)